أهم الأحداث الفلكية خلال شهر آذار/مارس 2016



نقدم لكم في هذا الموجز أهم الأحداث الفلكية التي سيشهدها هذا الشهر بالإضافة إلى حركة القمر والكواكب خلال هذه الفترة. ويمكنكم الاستعانة بالمعلومات والصور المذكورة في هذه المقالة للتعرف على سماء الليل ورؤية النجوم والكواكب المختلفة بالعين المجردة بسهولة كبيرة. احتفظ بهذه المقالة وتابع روائع السماء يوماً بيوم خلال هذا الشهر!

نبدأ رِحلتنا في اليوم الثاني من هذا الشهر، حيث يَقترن القمر مع كوكب زحل، وذلك بين كوكبتي العقرب والحواء. يشاهد الاقتران بسهولة فوق الأفق الشرقي في ساعات الليل الأخيرة، حيث يبدو كوكب زحل بلون أصفر، أما نجم قلب العقرب فيتلألأ بلون أحمر. ويُشاهد المريخ في الجوار أيضاً بلون أحمر، حيث يُمكن للراصد رؤية التشابه اللوني الرائع بينه وبين نجم قلب العقرب. وفي اليوم التالي سيصل كوكب زحل إلى التربيع مع الشمس، حيث تصبح الزاوية بينه وبين الشمس في السماء 90 درجة قوسية، وبذلك فهو يشرق في منتصف

الليل تماماً ويغرب في مُنتصف النهار.



اقترن القمر مع كوكب زحل

وفي السابع من هذا الشهر، يُمكن لعشاق السماء مُشاهدة منظرٍ آخر رائع في السماء الشرقية، الأمر يتعلق باقتران الهلال مع كوكب الزهرة. يحدث الاقتران في كوكبة القوس فوق الأفق الشرقي، حيث يمكن مشاهدته بصعوبة وعلى ارتفاع منخفض فوق الأفق قبل حوالي ساعة من شروق الشمس. ويشاهد كوكب الزهرة كنجم أبيض ساطع للغاية تحت الهِلال القديم.



اقتران الهلال مع كوكب الزهرة

وفي التاسع من الشهر، ومع ولادة الهلال الجديد لشهر جمادى الثانية، يَحدث كسوف الشمس التام الذي سيُشاهد من مناطق محدودة من العالم. ويغطي خط الكسوف سواحل آسيا الجنوبية الشرقية بالإضافة إلى المحيط الهادي، وبالتالي فإن الكسوف التام لن يُشاهد إلا من إندونيسيا، أما الكسوف الجزئي فسيشاهد من الفلبين وسنغافوره وتايلاند وأستراليا بالإضافة إلى جزر هاواي.

وفي مساء الرابع عشر وليلة الخامس عشر من هذا الشهر يُشاهد القمر قريباً من نجم الدبران (**Aldebran**) في كوكبة الثور (**Taurus**)، وذلك على مسافة قريبة جداً. وفي الواقع يُشاهد احتجابٌ للنجم خلف القمر من آسيا الوسطى في منطقة تمتد من سواحل الصين الشرقية وحتى إيران، حيث يختفي نجم الدبران خلف القمر تماماً لحوالي ساعة واحدة من الزمن.

والتوقيت الأفضل لرصد الاقتران هو النصف الأول من الليل في الجهة الغربية من السماء. ونجم الدبران هو نجم أحمر اللون ينتمي إلى كوكبة الثور، ويمكن أيضاً مشاهدة مجموعة الثريا النجميّة (**Pleiades**) في الجوار، وهي عنقودٌ نجمي مفتوح يتألف من عدة نجوم زرقاء ساطعة متجمعة مع بعضها البعض في مساحة صغيرة من السماء. كما تشاهد كوكبة الجبار (**Orion**)، والتي تضم اثنين من أسطع نجوم السماء: نجم رجل الجبار (**Regel**) الذي يبدو بلون أبيض مزرق، ونجم إبط الجوزاء (**Betelgeuse**) وهو عملاق أحمر.



يختفي نجم الدبران خلف القمر

وفي الثاني والعشرين من الشهر يقترن كوكب المشتري مع القمر الذي يكون بدراً تقريباً، ولذلك فإن هذا الاقتران سيُشاهَد خلال معظم ساعات الليل في كوكبة الأسد (**Leo**). لمشاهدة الاقتران، يمكنك العثور بسهولة على نجم قلب الأسد (**Regulus**)، وكذلك على نجم ألفرد (**Alphard**) الذي ينتمي إلى كوكبة الشجاع (**Hydra**)، وكلاهما يتلألأ بلون أزرقٍ خافتٍ.



اقترن القمر مع كوكب المشتري

في الثالث والعشرين من الشهر، يُمكن مشاهدة القمر مُكتملًا في كوكبة العذراء. ومع القمر البدر يحدث ما يُدعى بخسوف القمر الظليل، حيث يَعبر القمر على حافة ظل الأرض. وفي هذه الحالة قد يلاحِظ الراصد عتامة خفيفة في حافة قرص القمر دون أن يشاهد اللون النموذجي الأحمر المميز لخسوف القمر. وأخيراً فإن القمر سيعود مرة أخرى إلى كوكب العقرب في الثامن والعشرين من الشهر ليقترن مع كوكبي المريخ وزحل للمرة الثانية، وذلك في مشهد يُشبه ما حدث في بداية الشهر.



اقترن القمر مع كوكبي المريخ وزحل

ظروف رؤية الكواكب خلال هذا الشهر

- **عطارد:** بعد أن شوهد بشكل جيد خلال الشهر الماضي فإن عطارد يَعود للاقتراب من الشمس تدريجياً ويشرق بعدها بفترة قصيرة. وبعد ذلك يعبر على الجهة المقابلة من المجموعة الشمسية ليصل إلى الاقتران العلوي. وفي الأيام الأخيرة من الشهر يصبح غروبه بعد غروب الشمس بفترة قصيرة. ولذلك فإن عطارد لن يكون قابلاً للرؤية خلال هذا الشهر.

- **الزهرة:** تبقى ظروف رؤية كوكب الزهرة جيدة خلال هذا الشهر، رغم أنه يقترب باستمرار من الشمس في السماء الشرقية. وهو يشاهد في الصباح الباكر قبل شروق الشمس وفوق الأفق الشرقي. ثم ينتقل من كوكبة الجدي إلى كوكبة الدلو بعد منتصف الشهر. ويقترن الزهرة مع الهلال القديم لشهر جمادى الأولى في صباح السابع من هذا الشهر.

- **المريخ:** يستمر كوكب المريخ بالابتعاد التدريجي عن الشمس في السماء الشرقية، حيث يشاهد كنجم أحمر اللون في كوكبة الميزان في بداية الشهر، ثم ينتقل منها إلى كوكبة العقرب مع منتصف الشهر. ويقترن المريخ مع القمر في الثامن والعشرين من الشهر، ويكون قريباً جداً من نجم قلب العقرب وكوكب زحل.

- **المشتري**: تستمر ظروف رؤية كوكب المشتري بالتحسن خلال هذا الشهر مع ابتعاده التدريجي عن الشمس في السماء الشرقية. وهو يشاهد طوال الشهر في كوكبة الأسد حيث يمكن رؤيته كنجم ساطع فوق الأفق الشرقي في النصف الثاني من الليل. ويقترن المشتري مع القمر في الثاني والعشرين من هذا الشهر.

- **زحل**: يستمر زحل بالابتعاد التدريجي عن الشمس في السماء الشرقية بحيث تتحسن ظروف رؤيته خلال هذا الشهر حيث سيكون في كوكبة العقرب ظاهرًا كنجم أصفر بالقرب من نجم قلب العقرب وكوكب المريخ. ويقترن زحل مع القمر في مرحلة التربيع الأخير في الثاني من هذا الشهر. كما يقترن معه مرة أخرى في الثامن والعشرين من الشهر.

ظروف رؤية القمر خلال هذا الشهر

- 3/2 القمر في التربيع الأخير مقترناً مع كوكب زحل في كوكبة الحواء.
- 3/7 اقتران الهلال مع كوكب الزهرة في كوكبة القوس.
- 3/9 ولادة الهلال الجديد لشهر جمادى الثانية في كوكبة الدلو وكسوف الشمس التام.
- 3/14 اقتران القمر مع نجم الدبران في كوكبة الثور واحتجاب نجم الدبران.
- 3/15 القمر في التربيع الأول في كوكبة الثور.
- 3/22 اقتران القمر مع كوكب المشتري في كوكبة الأسد.
- 3/23 اكتمال القمر بدرًا في كوكبة العذراء وخسوف القمر الظليل.
- 3/28 اقتران القمر مع كوكبي المريخ وزحل في كوكبة الميزان.

ملاحظات

---

[1] تم تصميم الصور بالاستعانة ببرنامج **Stellarium**.

- التاريخ: 2016-02-28
- التصنيف: علوم أخرى

#اهم الاحداث الفلكية #العنقود النجمي الثريا #اقتران الهلال مع كوكب الزهرة #كسوف الشمس #نجم الدبران

المصادر

- الأحداث الفلكية بالتعاون مع الجمعية الفلكية السورية

المساهمون

- إعداد
  - فراس الصفدي
- تحرير
  - أنس الهود
- تصميم

- علي كاظم
- نشر
  - مي الشاهد